

سلسلة ملوكيات لطفك (٤)

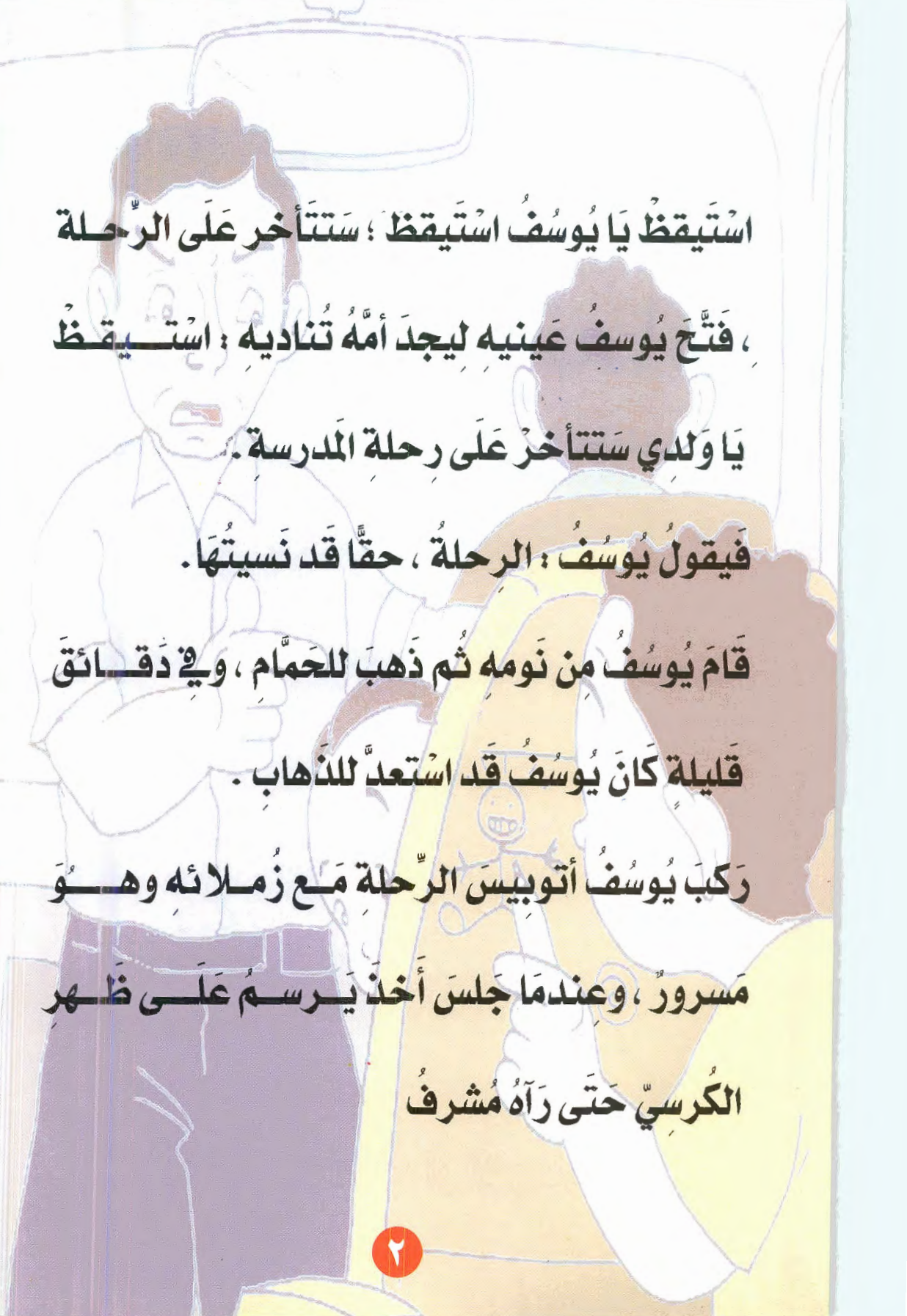
المملكات العامة

رسم أسامة علي

تأليف / فاطمة فوزي



مؤسسة دار الفرسان



اسْتَيْقِظْ يَا يُوسُفُ اسْتَيْقِظْ ؛ سَتَتَأَخَّرُ عَلَى الرِّحْلَةِ

، فَتَحَ يُوسُفُ عَيْنَيْهِ لِيَجِدَ أُمَّهُ تُنَادِيهِ ؛ اسْتَيْقِظْ

يَا وَلَدِي سَتَتَأَخَّرُ عَلَى رِحْلَةِ الْمَدْرَسَةِ .

فَيَقُولُ يُوسُفُ ؛ الرِّحْلَةُ ، حَقًّا قَدْ نَسِيتُهَا .

قَامَ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ ثُمَّ ذَهَبَ لِلْحَمَامِ ، وَفِي ذِقَانِهِ

قَلِيلَةٌ كَانَ يُوسُفُ قَدْ اسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ .

رَكِبَ يُوسُفُ أَتَوْبِيَسَ الرِّحْلَةَ مَعَ زُمَلَائِهِ وَهُوَ

مَسْرُورٌ ، وَعِنْدَمَا جَلَسَ أَخَذَ يَرَسُمُ عَلَى ظَهْرِ

الْكُرْسِيِّ حَتَّى رَأَاهُ مُشْرِفُ



الرَّحْلَةَ ، وَقَالَ لَهُ : تَوَقَّفْ يَا يُوسُفُ ،

لَقَدْ صُنِعَ الْكُرْسِيُّ لِنَجْلِسَ عَلَيْهِ لَا لِنَرْسِمَ عَلَيْهِ .

فَتَوَقَّفَ يُوسُفُ عَنِ الرَّسْمِ عَلَى الْكُرْسِيِّ ،

وَهُوَ غَاضِبٌ .

عِنْدَمَا وَصَلَ يُوسُفُ وَزَمَلَاؤُهُ لِلْحَدِيثَةِ ،

أَخَذُوا وَيَجْرُوا وَيَلْعَبُوا .

وَنَظَرَ يُوسُفُ فَرَأَى الزُّهُورَ الْأَحْمَرَ فَأَعْجَبَتْهُ

، وَقَالَ : مَا أَجْمَلُ هَذِهِ الزَّهْرَةُ ، وَمَدَّ يَدَهُ

إِلَيْهَا ثُمَّ قَطَعَهَا .

فَرَأَاهُ مُصْطَفَى زَمِيلِهِ وَقَالَ لَهُ :

مَاذَا فَعَلْتَ يَا يُوسُفُ ؟



قَالَ يُوسُفُ : لَقَدْ قَطَعْتُ الْوَرْدَةَ لِأَشْمُهَا .

قَالَ مُرَادُ غَاضِبًا : لَقَدْ قَتَلْتَ الْوَرْدَةَ وَسَوُفَ

تَذْبُلُ وَتَمُوتُ ، وَلَنْ تَعُودَ جَمِيلَةً مِثْلَمَا كَانَتْ .

فَشَعَرَ يُوسُفُ بِالْأَجَلِ وَابْتَعَدَ عَنِ الزُّهُورِ ،

وَبَعْدَ قَلِيلٍ شَعَرَ بِالْجُوعِ فَأَخْرَجَ طَعَامَهُ مِنْ

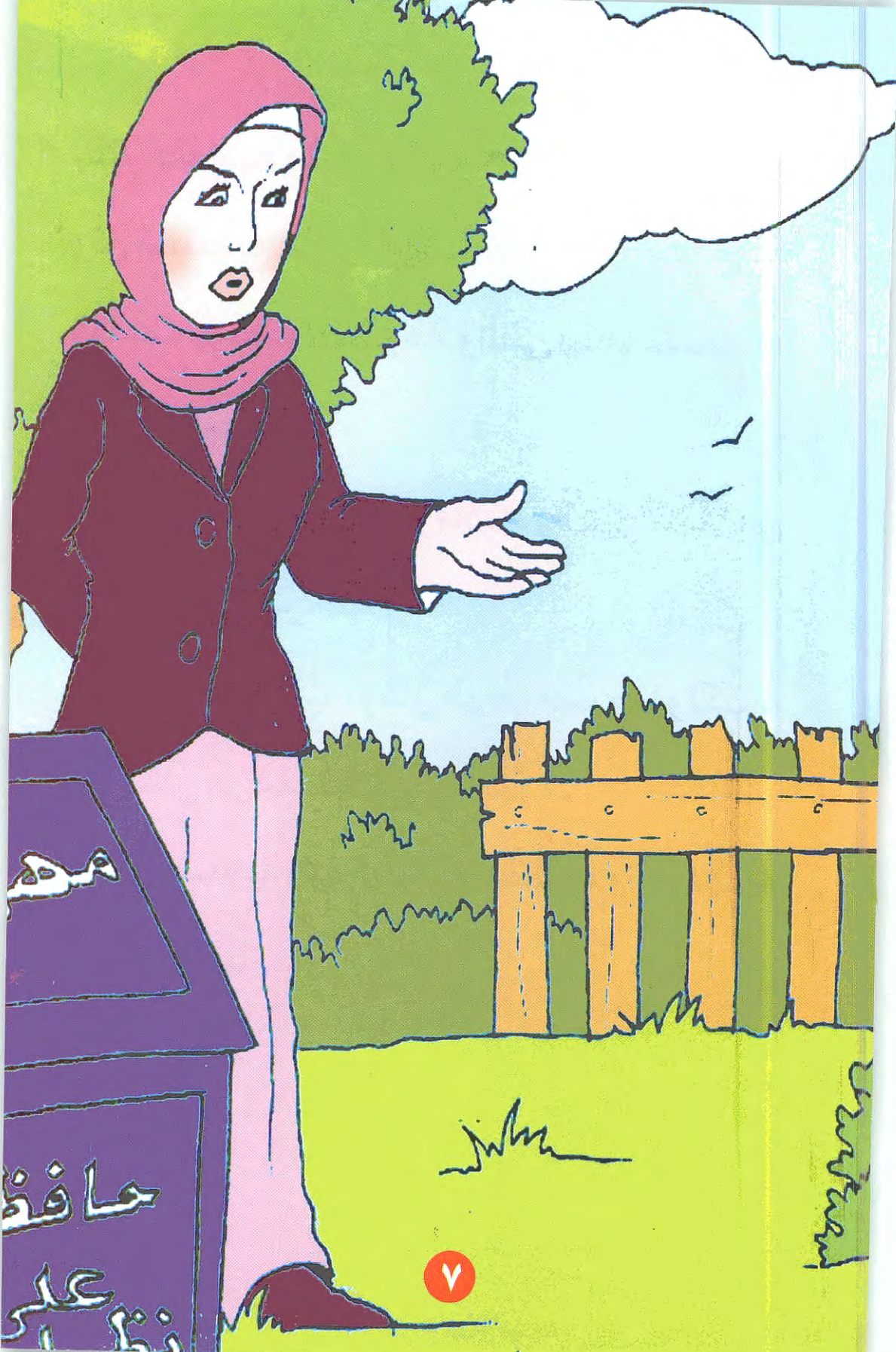
الشَّنْطَةِ وَبَدَأَ يَأْكُلُ وَبَعْدَمَا انْتَهَى مِنْ طَعَامِهِ

أَلْقَى بَقَايَا الطَّعَامِ وَكَيْسَ الطَّعَامِ فِي الْأَرْضِ .

وَهُنَا مَرَّتْ مُشْرِفَةُ الرَّحْلَةِ ، وَقَالَتْ لَهُ : يُوسُفُ

مَا هَذَا ، هَذِهِ الْحَدِيقَةُ نَسْتَمْتَعُ بِهَا وَنَتَنَزَّهُ بِهَا

جَمِيعَنَا ، فَإِذَا أَلْقَى بِهَا الزُّوَارُ



مسحوق

حافظ

علي

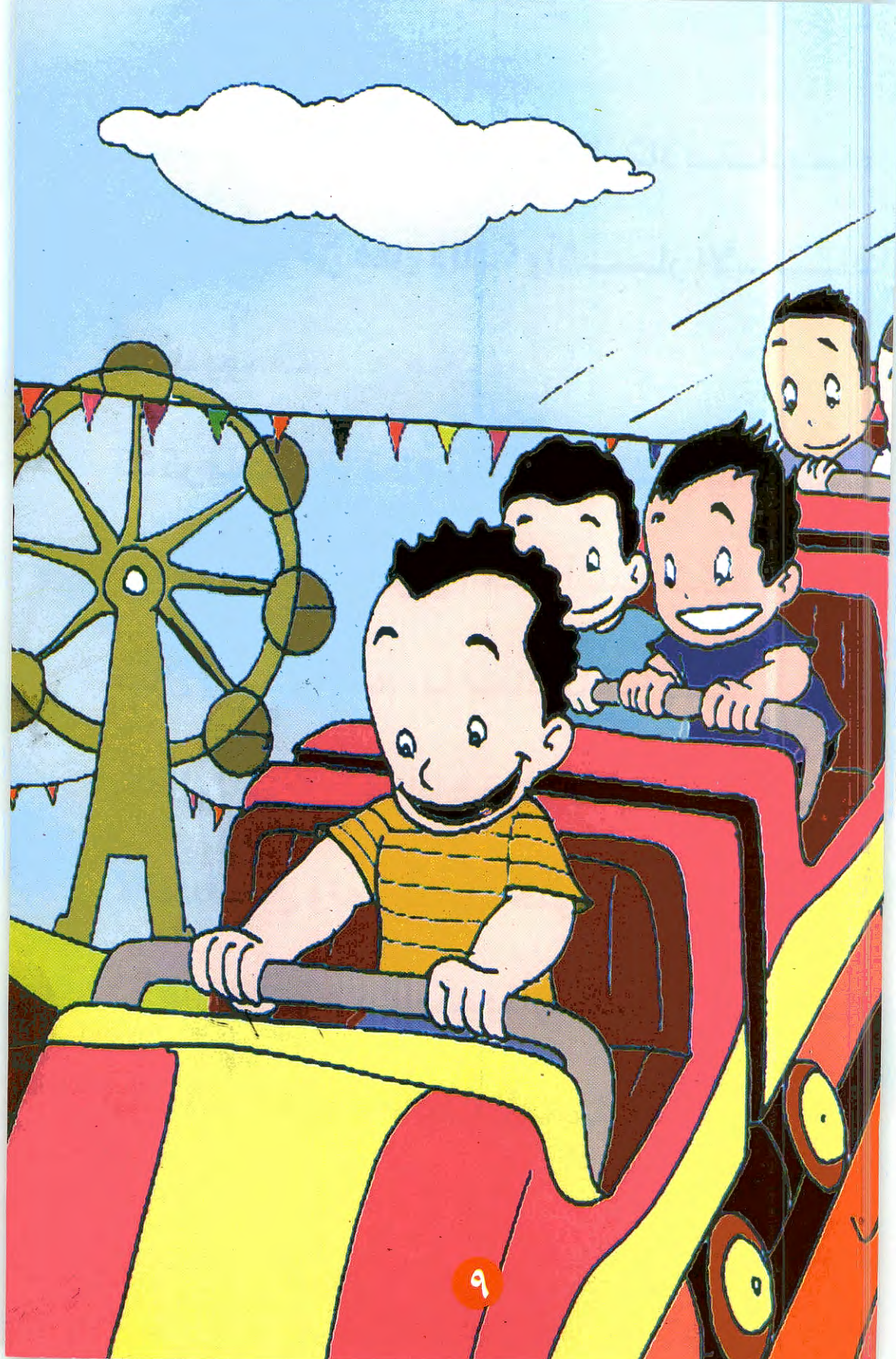
بَقَايَا طَعَامِهِمْ مِثْلَكَ سَتُصْبِحُ سَيِّئَةُ الْمَظْهَرِ ،
وَلَنْ نَسْتَطِيعَ التَّنَزُّهَ بِهَا .

فَتَأَسَّفَ يُوسُفُ لِلْمُشْرِفَةِ وَأَلْقَى بَقَايَا طَعَامِهِ
فِي سَلَةِ الْمَهْمَلَاتِ .

وَأَكْمَلَ يُوسُفُ لَعِبَهُ مَعَ زَمَلَائِهِ وَذَهَبُوا لِلْمَلَاهِي
وَاسْتَمْتَعُوا بِالرَّحْلَةِ .

عَادَ يُوسُفُ لِلْبَيْتِ ، وَكَانَ فَرَحًا مَسْرُورًا وَلَكِنَّهُ
أَيْضًا كَانَ مُرْهَقًا فَقَدْ لَعِبَ كَثِيرًا .

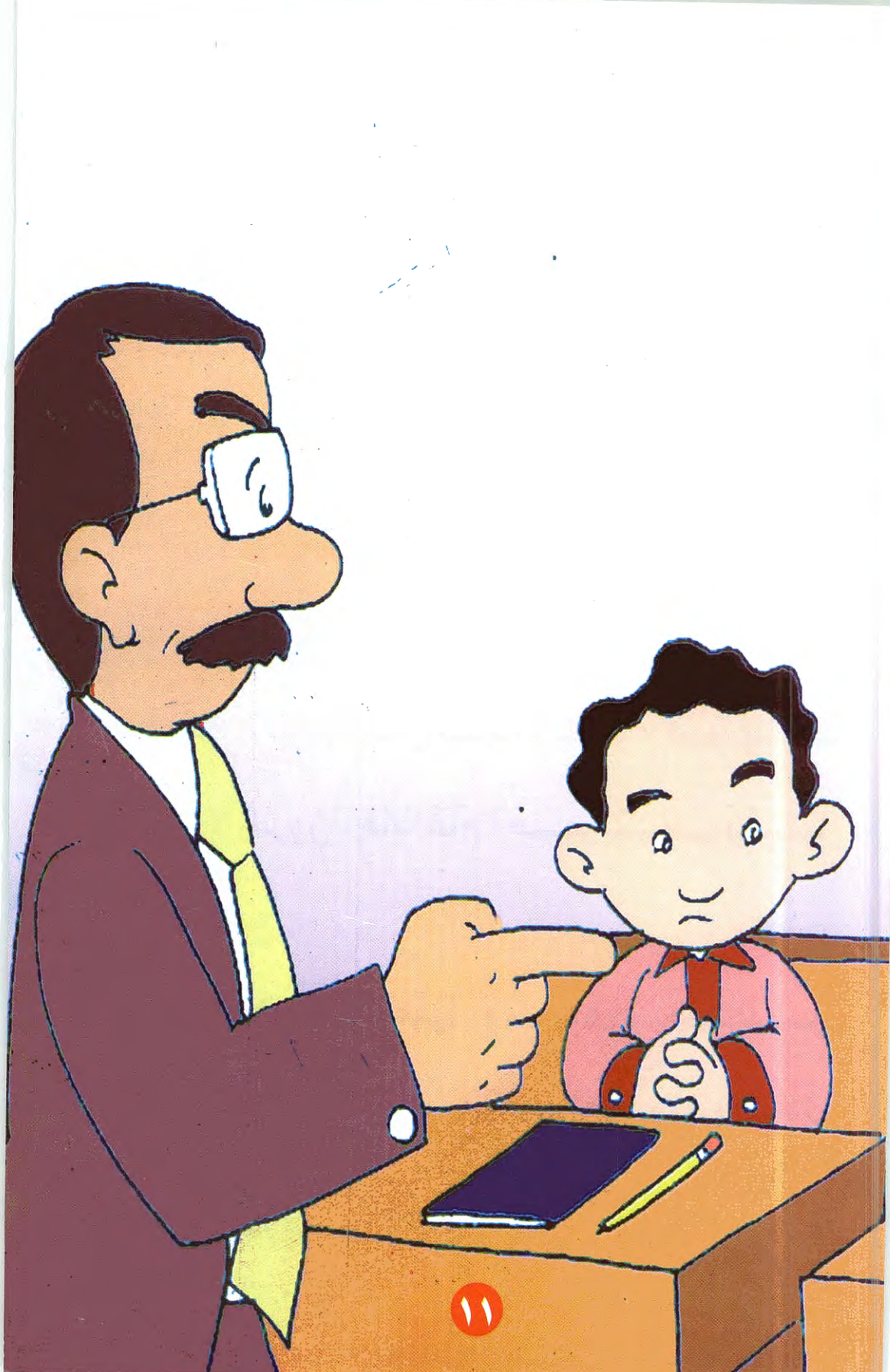
نَامَ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَيْقَظَتْهُ وَالِدَتُهُ
لِيَذْهَبَ لِلْمَدْرَسَةِ .



وَعِنْدَمَا دَخَلَ الْفَصْلَ ، وَجَدَ الْأُسْتَاذَ يُنَادِيهِ :
يُوسُفُ أَنْتَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ؟ وَأَشَارَ الْأُسْتَاذُ
لِمَقْعَدِ يُوسُفَ .

تَذَكَّرَ يُوسُفُ مَا فَعَلَهُ بِمَقْعَدِهِ ، ظَلَّ يَكْتُبُ
عَلَيْهِ وَيُلَوِّنُهُ بِالْأَلْوَانِ ؛ حَتَّى أَصْبَحَ شَكْلُهُ سَيِّئًا .
فَقَالَ يُوسُفُ : نَعَمْ ، يَا أُسْتَاذُ أَنَا مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
. فَقَالَ لَهُ الْأُسْتَاذُ : أَنَا فَخُورٌ بِكَ يَا يُوسُفُ ؛
لَأَنَّكَ صَادِقٌ وَلَمْ تَكْذِبْ ، حَتَّى وَإِنْ كُنْتَ مَخْطِئًا .

ثُمَّ قَالَ الْأُسْتَاذُ : عَلَيْكُمْ يَا أَبْنَائِي أَنْ تَعْرِفُوا
شَيْئًا هَامًا ، هَذِهِ الْمَقَاعِدُ بِالْمَدْرَسَةِ مَلَكَا



لِلْجَمِيعِ ، فَالْيَوْمَ أَنْتَ تَجْلِسُ عَلَيْهَا لِتَتَعَلَّمَ
وَتُسْتَفِيدَ ، وَالْعَامُ الْقَادِمُ يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَخُوكَ
أَوْ أُخْتُكَ أَوْ طِفْلٌ آخَرٌ ؛ لِيَتَعَلَّمَ مِثْلَكَ .

وَكُلُّ شَيْءٍ بِالْمَدْرَسَةِ ، وَكُلُّ الْمَمْلُوكَاتِ الْعَامَةِ مِنْ
حَدَائِقِ وَوَسَائِلِ مُوَاصَلَاتٍ وَغَيْرِهَا هِيَ
مِلْكٌ لِلْجَمِيعِ .

قَدْ قَامَتِ الدَّوْلَةُ بِعَمَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ؛ لِتُفِيدَكَ
وَتُفِيدَ الْآخَرُونَ ، فَإِذَا قَامَ أَحَدٌ بِتَخْرِيبِهَا
لَنْ يَسْتَطِيعَ

الْآخَرُونَ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْهَا ، وَسَوْفَ تَضْطَرُّ
الدَّوْلَةُ لِتَجْدِيدِهَا مِمَّا يَهْدِرُ أَمْوَالُ الدَّوْلَةِ وَأَمْوَالُنَا





وأيضاً هذا التَّخريبُ سَيُعْطِلُ الْآخَرُونَ
عَنْ أَعْمَالِهِمْ ، فَإِذَا تَسَبَّبَ شَخْصٌ مَا فِي
تَخْرِيبِ الْأَتُوبِيِّسِ ، سَيُضْطَرُّ الْمَسْأُولُونَ
لِإِصْلَاحِهِ .

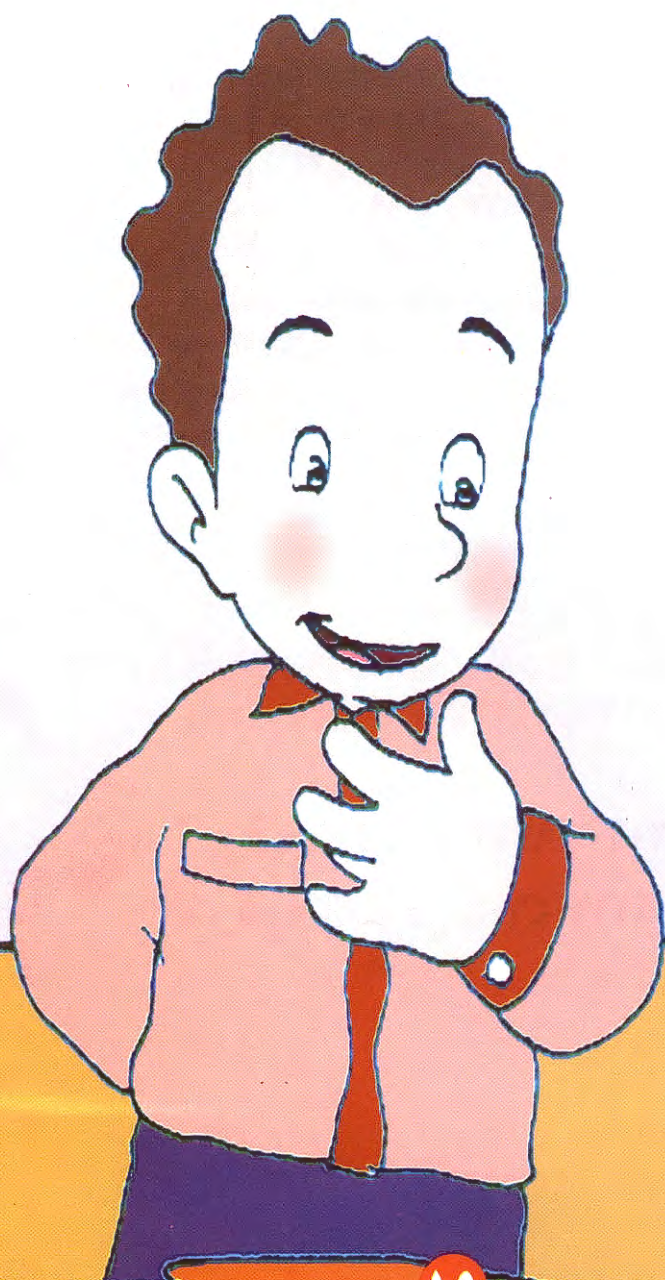
وَمَنْ يَحْتَاجُ هَذَا الْأَتُوبِيَّسَ لَنْ يَجِدَهُ لِأَنَّهُ
بِالتَّصْلِيحِ ، مِمَّا يُسَبِّبُ لَنَا التَّأْخِيرَ .

فَإِذَا حَافِظُنَا عَلَى الْمَمْلُوكَاتِ الْعَامَةِ سَنَسْتَفِيدُ
مِنْهَا ، وَأَيْضاً سَنَتْرُكُهَا لِغَيْرِنَا لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا .

فَوَقَفَ يُوسُفُ وَاعْتَذَرَ لِأُسْتَاذِهِ ، وَقَالَ لَهُ :

أَعِذْكَ يَا أُسْتَاذُ لَنْ أَتَسَبَّبَ فِي تَخْرِيبِ

أَيِّ شَيْءٍ بَعْدَ الْآنِ .



الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشئون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
الممتلكات العامة (سلوكيات طفلك) / فاطمة فوزى
.. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٠
١٦ ص ، ٢٤ سم
تدمك ٥-٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع: ٩٧٧٣ / ٢٠١٠
١- آداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢- الأطفال - تربية
أ- العنوان
٣٩٥,١٢٢

الناشر
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية - القاهرة
ت: ٢٢٥١١١١٠ - ٠١٢٩٨٧١٢٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣ / ٢٠١٠
الترقيم الدولى ٥-٤٦-٦١٦٩-٩٧٧